

السوداوية والبلغمية وما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار
وظلمة البصر ونفاذ البدن وورم الخصية والحالب واذا عاد اليه بالجموع
الجماع المعتدل ما لا يكون قليلا بالنسبة الي مزاج الجماع ولا كثيرا
بالنسبة اليه وهو يفيد الفوائد التي ذكرها لدفع الغضلة ومنعه
الاجرة المتصعدة منه ولذلك يقع تارك الجماع في الامراض المتصعدة
التي ذكرناها وان لم يقاوم وجميع الامراض السوداوية والبلغمية لان
منها ما يضره الجماع كالمفاصل والبرعشة ونحوها والافراط في الجماع
يسقط القوة ويرخي العصب ويوقع في الرعشة والفتال والشيخ ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استغراغا للمني فيكون اضعافا اكثر من جماع
المرحكات متعبة لكونه غير طبيعي وليحتجب جماع العجز والضعف جدا
والخايض والتي لم يتجمع من مدة طويلة والمرضية والقيحية المنظر والبكر
وكذلك يضعف الجماع بالخا صفة وجماع المحبوب بسره وتعلل اضعافه
مع كثرة استغراغه للمني وورد التشكال الجماع ان تغلو المرأة الرجل وهو
مستلوق لتعسج روح الماء ودما بقية الذكر تقيته فتعفن بلر دماسك
الي الذكر وطوبان من الفرج وفضل اشكاله ان يغلو المرأة الرجل رافها
تحتها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والمعالج ثم حك الفرج
بالذكر فاذا تغيرت حالة هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت الترام الرجل
او الح الذكر وصعب المني ليتعاضد المنبان وذلك هو المحبل وما يعين علي
الجماع روية الجماعة والنظر الي تسافد الحيوانات وقرة الكلب المصنعة في
البابة وحكايات الافوا من الجماعين واستتمت الرفيق من اصوات
النساء وحلق العانة يبيح الشهوة وطول العمد بترك البابة تنسيبه
النفس

النفس والاستغنا باليد يوجب الفم وتضعف الانتشار والشهوة
هذه المباحث غنية عن الشرح والتساقفة اللقمة الجمجمة وانما
كان خلق العانة مبيحا للشهوة لانه يوجه الحرارة الفردية الي جملة
الاشئين وانما كان ترك الجماع مدة طويلة منسية للنفس لانه
يضعف قوة الانثيين وسائر الالات المني لصبر ورتبه كاد علم ما تنقص
عن تولد المني فلا ترسل الطبيعة اليها ما يزيد عن غذاها المني وتبصر
اعضاء التناسل كالعضو الزايد وانما كان الاستغنا موحدا لما ذكره
لان النفس اذا لم تجد مطلوبا تاذت وضعفت القوي بسببه
تدبير الفصول وسبق الربيع بالفصد والاستغنا في الغي واستعمال
المطغيات الحارة ومسكنات المواد ويمتنع المسخنات كلها كالحركة
المفرطة والجماع والشرب القوي ويقبل الغذاء ويكثر الشرب المزوج
ويليس فيد السحاب والمضريات الخفيفة لما كان تدبير الفصول
من قوانين حفظ الصحة ذكره وانما ناسب الفصد الربيع لانه يبسط
الدم ويحدث له تخليان حتى لا تسعه العروق وان لم يقبل بالفصد اندفع
الي بعض الاعضاء واوردت علة دموية وانما ناسب القوي لان المواد
مايلة الي فوق والاعضاء لرطوبة الغضل مطوعة للغي وانما ناسبه
استعمال المطغيات الحارة والمسكنات للمواد لان حرارته يبيح حرارة
البدن لتحريك مسان ساكنا في الشتاء من المواد فوجب تطفية
الحرارة وتسكين المادة ويعلم منه اجتناب المسخنات وتقليل الغذاء
والباق ظاهر ويلزم فيه الصيف الهدوء والدعة والظل والاعتدالية
الباردة القائمة للضفراء اللطيفة كالرمانية ويمرر كلما يستحسن

تدبير
الفصول